



الجوق السمفوني الملكي يضفي ألقا متجددا على موسيقى الجاز بالدار البيضاء

AHDATH.INFO - و م ع

أضفى الجوق السمفوني الملكي ألقا متجددا على أشهر مقطوعات الجاز في الحفل الذي أحياه، مساء الخميس بساحة الأمم المتحدة بالدار البيضاء، بمناسبة عيد الشباب المجيد.

ونجح الجوق بحرفية وفنية عاليتين، خلال هذه التظاهرة الموسيقية التي تندرج في سياق الاحتفال بعيد الشباب، في إعادة الحياة لأشهر معزوفات هذه الموسيقى ذات الروح الأمريكية والتي عرفت كيف تحقق العالمية بروحها المتمردة وإبداعيتها المتفردة.

ولم يمنع رذاذ المطر الذي تساقط في ليل البيضاء الجمهور من الحضور بكثافة لهذا الحفل الذي نظمته "الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات"، حيث تفاعل بحماس مع هذه الموسيقى ذات الأصل الأمريكي والتي أضحت إرثا ثقافيا إنسانيا يرمز إلى تكسير الحواجز العرقية ودعم النضال من أجل السلام والانتصار للاختلاف.

وقد استهل الجوق السمفوني الملكي هذا الحفل الموسيقي المجاني الذي نظم بشاركة مع ولاية جهة الدار البيضاء - سطات ومجلس مدينة الدار البيضاء والمركز الجهوي للسياسة، بعزف النشيد الوطني.

وقدم الجوق في هذه التظاهرة الموسيقية أعرق وأشهر المقطوعات الموسيقية، منها على الخصوص، "سويت جورجيا براون" و"سي سي يون" ل"هنري بيتي" و"سي جا بلوز" ل"ديك إلفنتون" و"موروكو" ل"روس فريمان" و"روكن روبن" ل"جيمي طوماس"، و"تيكيلا" ل"شيك رويو".

وتجدر الإشارة إلى أن الجوق السمفوني الملكي نظم، بمناسبة عيد الشباب المجيد، جولة بمجموعة من مدن المملكة قدم خلالها عروضاً لموسيقى الجاز يومي 21 و 23 غشت الجاري بكل من مدينتي المضيق وأصيلا، ليختتم هذه الجولة بالدار البيضاء.

ويطمح الجوق السمفوني الملكي بقيادة المايسترو أولغ ريشيتكين، الذي أنشئ بتاريخ 27 غشت 2007، إلى الرفع من مهارات الموسيقيين المغاربة بتوفير ظروف مهنية ذات مستوى عال. كما يسعى لإغناء التراث المغربي والترويج للموسيقى السمفونية.

ويعرض الجوق السمفوني الملكي المغربي في إطار مواسمه الفنية مجموعة من الأعمال المختلفة، منها الكلاسيكية والمعاصرة وموسيقى الجاز.

يذكر أنه تم إحداث "الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات" التي تعد شركة للتنمية المحلية مكلفة بتعزيز الأنشطة الثقافية والرياضية بالدار البيضاء على الصعيدين الوطني والدولي، في إطار استراتيجية تطوير مدينة الدار البيضاء.

وتعتبر "الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات" شركة مساهمة خاضعة للقانون الخاص ذات رساميل عمومية تتوزع ما بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات وجامعة الدار البيضاء وعمالة الدار البيضاء.